رئيس الجمهورية خلال افتتاح ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية و٢٠٢ مشروع تنموي:

لابدّ من إيلاء إهتمام خاص لحماية البيئة في برامج التنمية

أُقيمت مراسم التشغيل المركزي لـ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية داعمة و٢٠٢ مشروع للنقل والتنمية الحضرية والأرصاد الجوي في جميع أنحاء البلاد، عبر الإنترنت، بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان.

في المرحلة الثالثة من خطة «على مسار التحول»، أصدر الدكتور بزشكيان صباح أمس الأحد، أمراً بافتتاح وتشغيل مشاريع وزارة الطرق في مختلف محافظات البلاد، تخليداً لذكرى شهداء حرب الـ١٢ يوماً المفروضة.

وخلال المراسم، تم تشغيل ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية داعمة، منها ٢٨,١٩٢ وحدة سكنية حضرية و٢٩,٠٣٤ وحدة سكنية ريفية، في آن واحد في مختلف أنحاء البلاد، بأمر من الدكتور بزشكيان. كما تم منح ١١,٧٦٠ قطعة أرض في إطار خطة الشباب، وتم توفير ٤,٥ ألف هكتار من الأراضي لقطاع الإسكان.

في قطاع النقل، تمّ تدشين وتشغيل ٨٤ مشروعاً بقيمة ١٠١ تريليون تومان، وفي قطاع إعادة تأهيل المدن، تمّ تدشين وتشغيل ١٢ مشروعاً بقيمة ٧٩ مليار تومان، وفي قطاع المدن الجديدة، تمّ تدشين وتشغيل ١١ مشروعاً بقيمة ٧٥٣ مليار تومان، وفي قطاع الأرصاد الجوية، تمّ تدشين وتشغيل ٩٥ مشروعاً بقيمة ١٨ مليار تومان.

وأعرب الدكتور بزشكيان، في كلمته خلال المراسم، عن تقديره لجهود مدراء ومتخصصي وزارة الطرق والتنمية الحضرية، وكذلك المسؤولين في المحافظات، في تنفيذ هذه المشاريع. وأكد على أهمية إيلاء اهتمام خاص لحماية البيئة في برامج التنمية، قائلاً: «من المشكلات التي تواجه البلاد اليوم تهديد موارد المياه، خاصة موارد المياه الجوفية، ولذلك لا ينبغي أن تعتمد التنمية على آبار المياه في مختلف أنحاء البلاد». وتابع مُوجّهاً النصح لجميع المدراء التنفيذيين بأن يأخذوا في الاعتبار القدرات البيئية باعتبارها قضية حيوية ومهمة للغاية، وقال: في السياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية، لابد من إيلاء اهتمام جدي للحفاظ على التوازن والتناسب بين الموارد والاستهلاك.

مُشيراً إلى أن اتفاق القاهرة لم يعدّ سارياً بسبب التغييرات الأخيرة..

عراقجي: الحلّ النهائي للبرنامج النووي هو المفاوضات

عقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأحد، اجتماعاً مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المعتمدين في طهران، وبحث خلال اللقاء أبرز التطورات الدولية الأخيرة، كما تم استعراض سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الإطار.

اللقاء شكّل منصة لتبادل الآراء وتوضيح رؤى إيران في السياسة الخارجية، في ظل التحولات الإقليمية والدولية.

وقال عراقجي خلال اللقاء: إن الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) ظنت أنها تملك أداة ضغط جديدة، وأنها تستطيع الضغط على إيران بالتهديد بتطبيقها؛ لكن بعد أن استخدمتها، رأت النتيجة؛ لم يطرأ أي تغيير على الوضع، ولم تحل أي مشكلة؛ إنجازها الوحيد كان إضعاف المسار الدبلوماسي.

كما شرح عراقجي، في كلمته، الإجراءات الأخيرة لوفد وزارة الخارجية في نيويورك وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتطرق إلى التطورات المتعلقة بالملف النووي و«آلية الزناد».

تعاون إيران مع الترويكا الأوروبية بعد تفعيل «آلية الزناد»

وقال عراقجي للصحفيين بشأن تعاون إيران مع الترويكا الأوروبية بعد تفعيل «آلية الزناد» وذلك بعد إلقاء كلمته أمام السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: أعتقد أننا وصلنا اليوم إلى تجربة مؤكدة مفادها أنه لا حل سوى الحل الدبلوماسي وإجراء المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، وقد تم اختبار هذه الحقيقة وتأكيدها مرات عديدة في السنوات الأخيرة. وأضاف: لقد هددوا إيران بهجوم عسكري مرات عديدة، بل جربوه في بعض الأحيان؛ لكنهم أدركوا أن القضية الإيرانية لا يمكن حلها بالعمل العسكري.

وقال وزير الخارجية: إن الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) ظنت أنها تملك أداة ضغط جديدة، وأنها تستطيع الضغط على إيران بالتهديد بتطبيقها؛ لكن بعد أن استخدمتها، رأت النتيجة؛ لم يطرأ أي تغيير على الوضع، ولم تحل أي مشكلة؛ إنجازها الوحيد كان إضعاف المسار الدبلوماسي. وأضاف وزير الخارجية: بالطبع، الدبلوماسية لا تنتهي؛ فهي موجودة دائماً؛ لكن السؤال هو في أي ظروف، ومع أي أطراف، وعلى أي أساس من التوازن ستستمر؟

وتابع قائلاً: إن الوضع مختلف تماماً الآن عما كان عليه في الماضي. لقد أضعفت الدول الأوروبية الثلاث دورها في العملية الدبلوماسية بشكل واضح، وفقدت إلى حد كبير مبرر التفاوض معها وفي أي حل مستقبلي سيرتكز على التفاوض، فإن دور أوروبا سيكون أضعف بكثير مما كان عليه في الماضي. وقال وزير الخارجية رداً على سؤال حول الشروط الأربعة التي وضعتها الولايات المتحدة للمفاوضات مع إيران: لم يعلن لنا رسمياً أي من الشروط التي طُرحت في بعض وسائل الإعلام، ويزعم أن الطرف الآخر قد وضع هذه الشروط. وأضاف: في الأشهر الأخيرة، اقتصرت مفاوضاتنا مع الأمريكيين، والتي كانت غير مباشرة وعبر رسائل ووسطاء، على القضية النووية فقط؛ ولم يتم مناقشة أو التفاوض على أي قضية أخرى غير القضية النووية في هذه التبادلات.

مقترحات إيران واضحة تماماً

وقال عراقجي: كانت مقترحات إيران واضحة تماماً في هذه التبادلات الدبلوماسية، ونحن نعتقد أنه لو تم الالتفات إلى هذه المقترحات ولم يتم تضييع أو تقييد فرصة الدبلوماسية بهذه الطريقة، فإن التوصل إلى حل تفاوضي ودبلوماسي لم يكن بعيد المنال. وأضاف: لا يزال هذا ممكناً الآن، إذا دخل الطرف الآخر في حوار بحسن نية وإذا كان هدفه هو ضمان المصالح المشتركة للطرفين؛ لكن الفرق الجوهري بين الوضع الراهن والماضي هو أن قضية جديدة أُضيفت إلى المعادلة؛ وهو الإجراء نفسه الذي اتُخذ في مجلس الأمن، وهذا الإجراء سيجعل عملية التفاوض أكثر صعوبة وتعقيداً في المستقبل.

وأكد وزير الخارجية: ستواصل وزارة الخارجية جهودها لدفع الدبلوماسية إلى الأمام ونؤمن بأن دور الدبلوماسية لا يمكن أبداً إلغاؤه أو تجاهله وسنواصل هذا المسار؛ ولكن يجب أن نضع في اعتبارنا أن الوضع قد تغير بعد العدوان العسكري الأخير، وبعد تحرك الدول الأوروبية الثلاث لتفعيل آلية «سناب باك». ونتيجة لذلك، فإن المفاوضات المستقبلية لن تكون كما كانت في الماضي.

اتفاقية القاهرة لم تعد أساساً لتعاوننا مع الوكالة الدولية

وقال عراقجي رداً على سؤال حول مصير اتفاقية إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية: وقعنا اتفاقية مع الوكالة بشأن شكل جديد من التعاون بين إيران والوكالة، وكان سبب هذا الإجراء واضحاً تماماً؛ ولم يعد من الممكن مواصلة التعاون مع الوكالة بالشكل السابق بالنظر إلى التغيرات الميدانية الأخيرة، خاصة العدوان على المنشآت النووية الإيرانية. وأضاف: كان من الضروري تحديد إطار عمل جديد للتعاون بالنظر إلى التهديدات الأمنية ومخاوف السلامة واعتبارات الحماية التي نشأت بشكل طبيعي بعد ذلك العدوان، فقد وافقت الوكالة على هذا الأمر أيضاً، وعقدت عدة جولات من المفاوضات بين الطرفين حتى وصلنا أخيراً إلى نتيجة في القاهرة ووقعنا على الاتفاقية.

وأكد وزير الخارجية: مع ذلك، في ظل الظروف الراهنة، لم يعد اتفاق القاهرة أساساً لتعاوننا مع الوكالة، وسيتم الإعلان قريباً عن قرار إيران الجديد بشأن كيفية مواصلة التعاون مع الوكالة، وكما أكدتُ بعد توقيع اتفاق القاهرة، فإن تفعيل آلية «سناب باك» غير كل الظروف كما غير العدوان العسكري الأخير الوضع، فإننا الآن نواجه ظروفا جديدة. لذلك، لا بد من اتخاذ قرارات جديدة، وأعتقد أن اتفاق القاهرة لم يعد فعالا ولا ملائما ومناسبا للوضع الراهن.

مستعدون لأي حل من شأنه بناء الثقة

وقال عراقجي: لم يكن هناك مبرر للعدوان العسكري على إيران، بينما كنا منخرطين في المفاوضات واليوم، تجلّت حقانية إيران بشكل كامل، وكُشفت مواقفها المشروعة والمبررة لجميع الدول. واستطرد قائلاً: اليوم، في اجتماع مع السفراء الأجانب المقيمين في طهران، شرحت بالتفصيل كيف أظهرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن نواياها عمليا، وأثبتت أنها لا تسعى إلى تأجيج التوتر أو الصراع أو صنع الأسلحة النووية، بل تسعى فقط إلى إحقاق حقوقها ولن تتنازل عنها. وأكد وزير الخارجية: نحن مستعدون لأي حل من شأنه بناء الثقة. وصرّح عراقجي: لقد أدانت أكثر من ١٢٠ دولة في العالم، وجميع المنظمات الدولية تقريبا، الاعتداءات العسكرية على إيران، ودعمتها وأعلنت تضامنها معها، لأن إيران كانت لاعباً حكيماً ومعقولاً في مجال العلاقات الدولية، وكانت منخرطة في المفاوضات عندما وقع الهجوم.

إيران سعت إلى التوصل لحل تفاوضي

وقال وزير الخارجية فيما يتعلق باجتماع اليوم مع السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء الممثليات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: يجب تقديم توضيحات حول آثار وتداعيات القرار المتخذ حتى يكون الجميع على دراية بالظروف التي خلقتها الدول الغربية في مجلس الأمن والمخاطر التي قد تنشأ نتيجة لذلك، بما في ذلك المشاكل القانونية والسياسية التي ستنشأ نتيجة لهذا القرار. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سعت إلى التوصل إلى حل تفاوضي عادل ومتوازن؛ لكن الدول الغربية هي التي ردت سلبا على هذه الجهود بسبب طلباتها وأطماعها ومطالبها غير المعقولة.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

الشرطة ذراع النظام في إرساء الأمن والاستقرار الاجتماعي

صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: إن الشرطة، باعتبارها ذراعاً قوياً للنظام الإسلامي في إرساء الأمن والاستقرار الاجتماعي، كانت دائماً في طليعة خدمة الشعب.

وقال قاليباف، أمس الأحد، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى الإسلامي: نحتفل بأسبوع الشرطة بشعار «شرطة قوية، ومشاركة شعبية، ومجتمع آمن». لقد قدّمت قوات الشرطة شهداء أعزاء من أجل الوطن والثورة، وتفخر بإرساء الأمن والسلام في البلاد. وتابع: وفقاً لتصريحات سماحة قائد الثورة، تُعدّ قوات الشرطة رمزًا للاقتدار والرحمة على مستوى المجتمع في آنٍ واحد. ينبغي أن يشعر الناس بقوة الشرطة واقتدارها، وتعاطفهم وثقتهم ومحبتهم، لأن المجتمع الآمن يتشكل في ظل رأس مال اجتماعي عالٍ وعلاقات قائمة على الاحترام المتبادل والثقة العامة.

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن مفهوم قوة الشرطة التي تتمحور حول المواطن، يعكس جهود الشرطة في إرساء الأمن المستدام، ويتجاوز إرساء الأمن القائم على ممارسة السلطة فقط إلى درجة أن تصبح الشرطة نفسها أحد المحاور الرئيسية لتعزيز رأس المال الاجتماعي.

قوى الأمن الداخلي نموذج لشرطة ذكية

إلى ذلك، أكّد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، اللواء عزيز نصيرزاده، أن جهاز الشرطة يمثل اليوم نموذجاً يحتذى به في العمل الأمني الذكي والكفوء والمنبثق من قلب المجتمع، مُشدداً على أن دعم هذا الجهاز الوطني يعزز ركائز الأمن في البلاد.

وأصدر اللواء نصيرزاده بياناً بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، أشاد فيه بجهود قوى الأمن الداخلي في حفظ النظام والاستقرار، معتبرًا إياها من أثمن الركائز التي تقوم عليها الجمهورية الإسلامية. وجاء في البيان: «أسبوع قوى الأمن الداخلي فرصة ثمينة لتكريم رجال الأمن الأوفياء الذين يكرّسون حياتهم في خدمة الشعب والدفاع عن النظام والقانون. إن هذه القوة المؤمنة والمقتدرة تمثل بحقّ نبل وأخلاقية أجهزة الشرطة في العالم».

وأضاف الوزير أن سجلّ إيران المعاصر «زاخر بصفحات مشرقة من التضحيات والشجاعة التي قدّمها قادة وضباط وجنود قوى الأمن الداخلي، الذين لم يدخروا جهدًا في سبيل تأمين الطمأنينة للمواطنين».

وفي ختام بيانه، وجّه وزير الدفاع التهاني بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، مستذكرًا أرواح شهداء قوى الأمن وحماة الحدود، ومجددًا العهد على مواصلة دعم الشرطة في تنفيذ توجيهات قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي، وخدمة الشعب بإخلاص وثبات.

وزير الدفاع: قوى الأمن الداخلي نموذج لشرطة ذكية نابعة من صميم المجتمع

● أخبار قصيرة

طهران والرياض تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

إلتقى السفير الإيراني في الرياض مع نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية.

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «X»، أن نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية سعود الساطي، التقى وتشاور مع السفير الإيراني علي رضا عنايتي. وناقش الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يتماشى مع متطلبات الجانبين.

وفي وقت سابق، كتب السفير عنايتي بشأن تنامي العلاقات بين طهران والرياض: بفضل الإرادة القوية للطرفين، حققت العلاقات بين البلدين إنجازات فاقت التوقعات في فترة وجيزة، وقطعت شوطًا طويلًا في وقت قصير، وقال: «اليوم، وبفضل الخطوات الحكيمة للطرفين، تُعتبر إيران والسعودية قطبين مهمين في المنطقة، تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة وروابط مشتركة.»

على العالم إنهاء إفلات مجرمي الحرب من العقاب

قال المتحدث باسم الخارجية: على العالم أن يوقف الانتهاكات الوحشية للقانون، كما عليه أن ينهي إفلات مجرمي الحرب والإبادة الجماعية من العقاب، وأن يحاسب أولئك الذين يبررون هذه الجرائم. وكتب إسماعيل بقائي على حسابه في منصة «إكس»: بعد شهر من الحادث، أكدت وسائل الإعلام الأمريكية ما يعرفه الجميع وهو «إن هجوم الطائرات المسيرة على السفن التي تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة قبالة سواحل تونس تم تنفيذه بأوامر من نتنياهو». وأضاف بقائي: إن هذا الإجراء دليل آخر على تجاهل الكيان الإسرائيلي التام للسيادة الوطنية للدول والقانون الدولي وحياة الإنسان وكرامته.

كما أدان المتحدث باسم الخارجية هجوم الكيان الصهيوني على سفن أسطول «صمود» الإنساني في المياه الدولية والاعتقال العنيف لناشطين داعمين للشعب الفلسطيني، ووصفه بأنه عمل إرهابي. وأشار بقائي إلى مشاركة مواطني ٤٧ دولة في حملة «صمود» الإنسانية الهادفة إلى كسر الحصار الجائر المفروض على غزة ومواجهة الإبادة الجماعية للفلسطينيين، مؤكدًا على ضرورة دعم جميع الحكومات والأمم المتحدة لهذه الحملة، ومحاسبة الكيان الصهيوني، والإفراج الفوري عن المعتقلين. وفي إشارة إلى نقل معتقلي قافلة «صمود» إلى سجن «كاتسيوت» سيّئ السمعة، المعروف بأنه رمزٌ لتعذيب كيان الاحتلال ومعاملته اللاإنسانية للأسرى الفلسطينيين، صرّح بقائي قائلاً: «إن اعتقال النشطاء المؤيدين للفلسطينيين ونقلهم إلى هذا السجن، إلى جانب السلوك المُهين من قبل وزير الأمن الداخلي الصهيوني بحقّهم، دليلٌ آخر على انحطاط الكيان الأخلاقي»، وأعرب عن اشمئزازه من استمرار دعم الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى لإبادة الفلسطينيين، مُشيرًا إلى أن «جميع الحكومات تتحمل مسؤوليةً قانونيةً وأخلاقيةً لوقف هذه الإبادة ومُعاقبة المجرمين».